mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢(شرح "القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى" لابن عثيمين -رحمه الله - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واله وبعد. فهذا هو المجلس الثامن من مجالس الدورة التفصيلية في الثالثة في الثانية وهو الثاني في كتاب القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى للشيخ ابن عثيمين رحمه الله. ونحن في - 00:00:11

السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد على قوله في القاعدة الخامسة من قواعد الاسماء فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم - 00:00:31

والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها - 00:00:51

وعلى هذا فاجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة فلا يزاد فيها ولا ينقص. لان العقل لا يمكنه اضراب هما يستحقه تعالى من الاسماء فوجب الوقوف في ذلك على النص لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به - 00:01:11

علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به - 00:01:31

خلقانا وان تقولوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولان تسميته تعالى بما لم يسمي به او انكار او انكار ما سمى به نفسه جناية في حقه تعالى. فوجب سلوك الادب في ذلك - 00:01:51

والاقتصار على ما جاء به النص. هذه القاعدة اسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها. ذكر الشيخ لهذا ادلة سمعية مثل اية الاسراء ولا تقف ما ليس لك به علم. فتسمية الله من النفس هو - 00:02:11

صفو في العلم. وتقفر وتقول على الله عز وجل. ولذلك في اية الاعراف قال تعالى تقول على الله ما لا تعلم. ثم ذكر دليلين عقليين في انه لا يمكن ان ان يسمى الله بالعقل. اسماء الله توقيفية. معنى توقيفية اي متوقفة على نص الكتاب والسنة - 00:02:31

ما هما الدليلان العقليان اللذان ذكرهما الشيخ الاول قال لا يمكنه اي لا يمكن العقل البشر ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء. العقول قاصرة. العقول قاصرة. لا تستطيع العقول ان تسمي الغيبيات. لا تستطيع. وثانيا - 00:03:01

العلة الثانية ذكرها الشيخ ولان تسميته تعالى بما لم يسمي به نفسه او انكار ما سمى به نفسه انت الان تأمل في الواقع. لو قال لك قائل هل ترظى اني انا اسمي نبيك باسم - 00:03:31

مني شتقول؟ ما ترظى. اذا كنت لا ترضى ان احد يسمي نبيك فكيف ترضى ان ان عقلك تخليه هو الذي يسمي ربك هذه مسألة واضحة. فيه دليل عقلي الثالث وهو مهم جدا - 00:03:51

وهو ان الله عز وجل ازلي اول ابدي الاخر. فليس محدث المخلوق ان يسمي الله باسم من عنده. فيكون اسماؤه محدثا. لان لما فلان يجي ويسمي الله باسم من عنده معناه ان هذا الاسم ما كان موجود ثم وجد فمعناه ان اسماء الله مخلوقة محدثة - 00:04:11

واسماء الله ليست مخلوقة ولا محدثة. فاذا لا يمكن للعقل البشري ان يسمي الله عز وجل. لذلك ما من عاقل بشري يسمي الا وهذا الشيء يكون محدثا. يكون محدث. انت سميت هذا ميكروفون لانك احدثته - 00:04:41

سميت هذا هاتف لانك احدثته. فالعقل انما يسمي ما يدركه وما يحدثه حتى الجنة الان اسماء الجنة ما نستطيع بعقولنا ان نسميها لماذا؟ لانها غيب. اسماء النار ما نستطيع ان نسميها من عقولي بعقولنا لانها غيب. اسماء الملائكة ما نستطيع ان نسمي الملائكة من تلقاء - 00:05:01

انفسنا لانهم غيب. فهذه قاعدة مهمة ان الغيوبات لا يمكن تسميتها بالمعقولات ولان الله عز وجل الازلي الابدي فلا يمكن لمحدث مخلوق ان يسمي الله من نفسه. والا لزم ان يكون - 00:05:31

مخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل اسم هو لك سميت - 00:05:51

به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث. رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو صحيح. وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا يمكن احدا حصره ولا الاحاطة به - 00:06:11

اما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. فلا يدل على حصر من اسماء بهذا العدد ولو كان المراد الحصر لكانت ولو كان المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون - 00:06:31

ولو كان المراد الحصر لكانت يعني خبر كان جملة لكانة العبارة. ما شاء الله. الحصر صفة لمراد. احسن الله اليكم قال ولو كان المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك - 00:06:51

اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان هذا العدد من شأن العدد من شأنه ان من احصاها دخل الجنة وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها وليست مستقلة. ونظير هذا ان تقول عندي - 00:07:11

مئة درهم اعددتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدها للصدقة. هذه القاعدة ان اسماء الله غير محصورة. والشيخ رحمه الله ذكر دليلا نقليا على انها غير محصورة ودليلا عقليا. اما الدليل النقلي فقوله صلى الله عليه وسلم او استأثرت به - 00:07:31

في علم الغيب عندك. هذا دليل نقلي واضح. ان هناك اسماء مستأثرة ما دام ان هناك اسماء مستأثرة اذا لا يمكن ان لا يمكن عقلا وهذا هو الدليل العقلي لا يمكن عقلا ان نعدها فظلا عن ان نحصرها. قال الشيخ وما استأذن الله - 00:08:01

به في علم الغيب لا يمكن احدا حصره ولا الاحاضر. بل نقول لا يمكن لاحد ان يعده فضل على ان يحصر لو قال كقائل اذكر لي من الاسماء المستأثرة عند الله خمسة ما تستطيع - 00:08:31

ما تستطيع ان تعدها. فضلا ان تحصرها فتقول هي عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين اذن الحديث او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا دليل نص. والعقل ان الغيب لا - 00:08:51

نحاصره بل لا يمكن عده فضلا عن حصره. وهنا دليل عقلي اخر مهم جدا. وهو ان الله عز وجل لا منتهى لكماله. فلا يمكن حصر اسمائه الدالة على صفاته وكمالاته - 00:09:11

ما الذي يمكن عده وحده؟ المخلوق المحدود المخصوص. اما الله العلي الاعلى الذي لا نهاية لكمالاته. ولا يمكن لاحد ان يبلغ المنتهى في كمالات الرب عز وجل فلا يمكن عقلا ان نحصر اسماءه سبحانه وتعالى. وهنا يأتي سؤال - 00:09:31

قد يقول قائل الان ما هو توجيه في حديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. فالشيخ جاوب بان جملة من احصاها متممة وليست خبرية مستقلة. معنى هذا الكلام - 00:10:01

ان ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. الجملة ما انتهت جملة كأن الجملة الان من احصاها دخل الجنة هذا هو خبر ان. ها او هذا اسم ان. ان من احصى لله تسعة وتسعين اسما دخل الجنة - 00:10:31

كذا الجملة لما انت تسمع العبارة ان من احصى لله تسعة وتسعين اسما دخل الجنة تفهم مباشرة ان هناك اسماء اخرى. لكن المطلوب منك لتدخل الجنة عدوا تسعة وتسعين منها - 00:11:01

هذا هو المطلوب منك. نظيره قول الانسان ان لي تسعة او ان عندي تسعة وتسعين درهما للصدقة لا تفهم ان الرجل ما عنده غيرة. ما

تفهم هذا المعنى. ومما يؤكد ان لله اسماء غير التسعة وتسعين - 00:11:21
قول النبي صلى الله عليه وسلم فاتي فاخروا تحت العرش يعني يوم القيامة. فيفتح علي من المحامد ما لا احسنه الان. ها ما لا احسنه الان. فهذا ايضا يضاف الى الادلة النصية الدالة على ان اسماء الله غير محصورة. كما ان صفاته غير محصورة - 00:11:41
كما ان افعاله جل في علاه لا بداية لها ولا نهاية لها. هو المبدئ الوعيد فكيف فيكون لافعاله بداية ونهاية. فعال لما يريد ازلا وابدا. اذا فهمنا معنى هذا الحديث فهذا يؤكد لنا هذا - 00:12:11
القاعدة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. وانما مبلغ علمنا كل عالم من العلماء عد من اسماء الله ما وقف عليه. في الكتاب والسنة. وربما يكون من اسماء الله ما هو عند موسى - 00:12:31
ابراهيم وما هو عند عيسى وما هو عند نوح ومن اسماء الله ما عند جبريل ما نعلمه ومن اسماء الله ما هو غيب لا يعلمه احد الا الله. فاذا اسماء الله غير محصورة بعدد معين نعلمه - 00:12:51
هل هو محصور بعدد معين؟ الجواب نعم. لكنه عند الله. لكن نحن لا نعلم هذا العدل نعم ما هي هذه الاسماء التسعة والتسعين التي اذا اعددناها دخلنا الجنة هذا يتوقف على معنى الاحصاء. ان يتوقف على ماذا؟ معنى الاحصاء. ما المقصود بالاحصاء؟ يعني اضرب لكم مثال. لو - 00:13:11
شخص ووجد تسعة وتسعين اسم وقام قرأها وحفظها. هل دخل في الاحصاء؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان معنى الاحصاء عدها وجمعها من الكتاب والسنة. وحفظها هذا الثاني. عدها هذا الاول حفظها هذا الثاني. دعاء الله بها هذا الثالث - 00:13:41
العمل بمقتضاها هذا الرافض. اذا هذا هو معنى الاحسان. من احصاها دخل الجنة اي جمعا وعدا حفظا دعاء الله بها. هاي الثالثة. الرابعة العمل بمقتضاها. هذي اربعة معاني داخل في الاحصاء. طيب النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح البخاري ان لله تسعة وتسعين اسما مئة لله واحد - 00:14:11
من احصاها دخل الجنة هل هناك حديث جمع تسعة وتسعين؟ ايوه ماذا قال الشيخ؟ قال ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيين هذه الاسماء والحديث المروي عن عن تعيينها ضعيف. قال شيخ الاسلام ابن - 00:14:41
تيمية في الفتاوي في الصفحة الثانية من مجموعة على طول. من مجموع ابن قاسم تعيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه بحديثه. احسنت. بدون تاء. احسن الله اليكم. وقال قبل ذلك ان الوليد - 00:15:01
يراها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه. وقال ابن حجر في فتح الباري ليست العلة عند الشيخين تفرأ البخاري ومسلم تفرد تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال - 00:15:21
ادراج الاحاديث الوارد في تعيين الاسماء اكتب جاء عند الترمذي. من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي عن شيوخه والوليد ابن مسلم قد يقول قائل انه محتج به فكيف تركوا حديثه هذا؟ الجواب من وجهين. الاول ان الوليد ابن مسلم فيه تدليس - 00:15:41
والبخاري ومسلم يتحاشيان تدلي احاديثه المدلسة. هذا واحد ان هذا الحديث فيه اضطراب هذا السبب الثاني الذي جعل البخاري ومسلم لم يرويه العد والثالث وهي علة قوية ان في بعض الطرق تنصيص الوليد انه - 00:16:11
وسمع هذه الاسماء من بعض شيوخه وليس تبعا للحديث فادرجه. ها قال ان لله تسعة وتسعين ان اسما من احصاها دخل الجنة الله لا اله الا هو الحي القيوم. بدأ بذكر اسماء. فادرجه في الحديث - 00:16:41
هو ليس من الحديث. فالحديث في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها داخل الجنة. اذا هذا الحديث الضعيف باتفاق علماء الحديث باتفاق علماء الحديث الحديث الذي فيه ذكر التسعة وتسعين اسم ضعيف - 00:17:01
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولما لم يصح تعيينها عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف السلف فيه. وروي عن هم في ذلك انواع وقد جمعت تسعة وتسعين اسما مما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني لم - 00:17:21
لم يصح عن السلف في عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعيين اسمائه شيء. هذا هو السبب في اختلاف العلماء في التعيين. فكل واحد له في اثبات الاسم. فهذا يقول هذا اسم وهذا يقول ليس باسم. ومن هنا ندرك ان الذين عدوا - 00:17:41

اسماء الحسنى سبب اختلافهم عدم ورود العدد المعين. نصا هذا السبب الاول اختلاف. السبب الثاني الاختلاف مأخذ الاسمية. كيف نأخذ الاسم؟ كيف نأخذ الاسم السبب الثالث طريقة اثبات الاسمية. فابن حزم مثلا - 00:18:01

يشتق من الفعل ومن الصفات الاسماء. وهذا غلط عظيم. ما قال به احد من السلف. وانما هو من مخترعات اعتزل لانهم يزعمون ان الاسماء محدثة مخلوقة. فيشتقون من كل فعل اسما لله عياذا بالله - 00:18:31

حتى قالوا من اسماء الله الماكر الخادع المعذب هذا ما يجوز. اسماء الله لابد ان تكون حسنا ويقول الشيخ ولما لم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف السلف اجتهد الشيخ ليدخل في الاحصاء فاحصى لنا - 00:18:51

تسعة وتسعين فاحصى لنا اسماء من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايوا وهي قال من كتاب الله تعالى الله الاحد الاعلى الاكرم الاله الاول الاخر الظاهر الباطن البارئ البر البصير التواب الجبار - 00:19:11

الحسيب الحفيظ الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم. الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحمن الرحيم هو الرزاق الرقيب السلام السميع. الشاكر الشكور الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم العليم. الغفار الغفور - 00:19:31

غني الفتاح القادر القاهر القدوس القدير القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط المصور المقتدر المقيت الملك المليك. المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع - 00:19:51

الوكيل الولي الوهاب. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الجواد الحكم الحيي الرب رفيق السبوح السيد الشافي الطيب القابض الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي المنان الوتر قال هذا ما اخترناه بالتتبع واحد وثمانون أسما في كتاب الله تعالى وثمانية عشر أسما في - 00:20:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان عندنا تردد في ادخال الحفي لانه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بحفيا. وكذلك المحسن لاننا لم نطلع على رواته في الطبراني وقد ذكره شيخ الاسلام من - 00:20:41

اسماء ومن اسماء الله تعالى ما يكون مضافا مثل مالك ومن اسماء الله تعالى ما يكون مضافا مثل مالك الملك ذي والاكرام. الشيخ جزاه الله خير يعني اجتهد وبحث في الكتاب والسنة فجمع هذه الاسماء. وقد وافقت شيخي في كثير - 00:21:01

منها وخالفته في بعظه وجمعت هذه الاسماء وانا اقرأ عليكم على نفس ترتيب الشيخ ذكره لانه مرتب حسب الحروف الابجدية اما لم تجدوه عندي معناه اني لا اوافق عليه. مثلا انا ذكرت الترتيب. الله الاحد الاعلى - 00:21:21

اكرم الاله الاول الاخر ها الان اختلفنا الشيخ ما ذكر الباري وانا ذكرت الباري اذا الشيخ ما ما رتب ترتيب الابجدي صح؟ طيب انا رتبت التدريب الابجدي الباري الباسط هذا كلام الشيخ؟ ما ذكره. اذا انا ذكرت الفاصل. ذكره رقم كم؟ من السنة. طيب - 00:21:41

جميل البر؟ مذكور ها البصير؟ الباطن موجود التواب الجبار الجواد موجود طيب الحسيب الحفيظ الحق ها موجود طيب الحكم الحكيم. موجود ها الحكم موجود؟ ايه في السنة؟ موجودة يعني والحكيم موجود. الحليم الحميد. الحليم الحميد. الحي لا ما وصلنا حرف الميم - 00:22:11

اصبر الحي الحي ها شيخ ذكر الحي ذكر الحي في السنة. طيب. انا ما الحفل. الشيخ ذكر الحفل. الخالق لان الحفي وصف لله وليس اسم. الخالق موجود الخبير الخلاق الشيخ ذكر الديان ها ما ذكره الشيخ الديان ما ذكره الشيخ الرزاق الرازق - 00:22:51

الشيخ ذكر الرزاق ولم يذكر الرازق وانا ذكرت الرازق. الرازق الرزاق. الرب الرحمن الرحيم الرفيق. ذكره الشيخ الرفيق. في السنة. طيب الرقيب الرؤوف الرقيب ذكره الشيخ؟ نعم. والرؤوف ذكره. السبوح في السنة. السلام السميع - 00:23:21

السيد الست الستير ها ما ذكره الشيخ الستير بفتح السين او الستين بكسر السين والتشديد. ها فيهما وجهان الستير الشاكر ستير مو موجود طبعا ان الله ستير يحب الستر. طيب الشاكر موجود. الشافي موجود. الشكور الشهيد - 00:23:51

الصبور الصمد الظاهر العزيز العظيم العفو العليم العلي الغافر. ذكره الشيخ الغافل مو موجود الغفار موجود صح؟ طيب انا ذكرت الغافل والغفار. الغفار الغفور انا ذكرت الغفوة الغافر الغفار الغفور انا مرتب حسب العمرة الابجدية الغافر الغفار الغفور الغني الفتاح - 00:24:21

القدير القادر القاهر القدير. القادر القاهر القدير القدوس القريب القريب القهار القوي القيوم قابض ذكره الشيخ في السنة. القابض الكبير الكريم اللطيف الشيخ ذكر اللطيف ولا لا؟ ذكر اللطيف. المالك المبين. ها الشيخ ذكر المبين؟ المبين - 00:24:51
نعم المتعالي الشيخ ذكرتكم نعم واحد وستين طيب المتكبر المتين. المتين؟ مزكور. ذكر. جيد. المجيب؟ مذكور. المجيد المحسن هذا الحديث صحه وقد صححه شيخنا عبد المحسن العباط وضاعفه شيخنا حماد الانصاري - 00:25:31
وصححه الشيخ الالباني. طيب. المحسن المصور المعطي شيخ ذكر المعطي طيب المقتدر موجود جيد المقدم موجود موجود المقدم المقيت موجود الملك مليك كلاهما طيب المؤخر المؤمن المهيمن المولى المولى موجود نعم المنان الشيخ ما ذكر المنان صح؟ ذكر النصيحة - 00:26:01
موجود. موجود. الهادي غير موجود صح؟ هم واحد موجود. الوارث الواسع موجود. الوتر بفتح الواو يا شيخ الوتر الوتر بفتح الواو ان الله الوتر نعم ان الله هو الوتر. نعم. والوتر لغة في الوتر - 00:26:51
الوتر الودود الوكيل الولي الوهاب. ذو الجلال والاكرام. تبارك وتعالى ها؟ ايه في السنة صح. على كل حال آآ الحفي فهو ليس اسم. والمحسن اسم. واما الاسماء المضافة فالصواب انها ثابتة خلافا لمن انكرها. ما هي - 00:27:21
المضافة مثل ما ذكر الشيخ وصفين ذو الجلال والاكرام. مالك الملك اكتب ارحم الراحمين اكرم الاكرمين. اكرم الاكرمين. علام الغيوب لام الغيوب هذي كلها اسماء ايش نسميها؟ مضافات علام الغيوب. احكم - 00:27:51
يمين ونحو ذلك. نعم. شيخنا جزاك الله خير في اسم الفتاح لماذا لم نقول ايضا نضيف الفاتح كما اضفنا الغافر. اضفنا الغافر الغفار الغفور. فالفتاح لماذا لم نضيف فيها للاسماء الفاتح ايضا. ما ورد؟ غافر ورد. ورد في القرآن. وين ورد؟ ثم يفتح بينهما. لا يفتح فعل - 00:28:21
ما يجوز اشتقاق الاسماء لا من الفعل ولا من الصفات. واضح؟ لكن الغافل ورد والغفار ورد الغفور ورا. فلابد ان ننتبه. كيف تعرف ان هذا اسم لله؟ خذ بعض الضوابط. اولا - 00:28:51
ان يبتدى به الكلام معرفا مثل الملك الله. هم الرحمن على العرش استوى. تعرف ان هذا اسم معرف ابتدي به الكلام. جاء مبتدأ معرفا هذا واحد. ثانيا ان يأتي معرفة خبرا. ان يأتي معرفة خبرا - 00:29:11
يأتي ولا بامكان ذلك. لا لا مو امكان لا يأتي ما هذا باب توقيفي ما في شيء اسمه امكان ذلك. لابد ان يأتي. نعم ما يصير حنا نجيبه من عندنا - 00:29:41
لا لا لا ما في يمكن الباب هذا باب موقوف على النص ان يأتي في النصوص في الكتاب او السنة ياتي مبتدأ به ها مثل مثل ما يقول الرحمن على العرش استوى. مم. واضح - 00:30:01
ان يأتي خبرا معرفة واضح؟ ثانيا ان يأتي خبرا نكرة مفصولا بين المبتدأ بظمير الفصل هو. يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة لكن بظمير الفصل هو انه هو الغفور الرحيم. غفور رحيم. لاحظ - 00:30:21
انه غفور رحيم. فجاء بالضمير. ايضا ان يأتي خبر كان او اسم كان بنفس الوصفين السابقين معرفا او اسم ان خبر ان او اسم ان وخبر ان وهذه مسألة ايضا مهمة وان يكون على صيغ المبالغة - 00:30:51
فعال فعيل او على صيغة اسم الاشتقاق فاعل وصيغة افعل التفضيل. اوصف صيغة المشبه فعال ونحو ذلك. هذه بعض قواعد ذكرها الدكتور محمد خليفة التميمي شيخنا. جزاه الله خيرا في كتابه قواعد في الاسماء والصفات ذكر كيفية معرفة الاسماء من الكتاب والسنة. نعم. تفضل - 00:31:21
وبالنسبة هل مستحب ان الانسان يحرص ان الامور بعض الاشياء تكون هو انت مكتسبا لان هذا آآ شيء يعني يحبه الله. لا شك ان الله وتره يحب الوتر ما في بأس. حتى لو في الشراب - 00:32:01
مشكلة اتنين كيلو تلاتة كيلو عشان يفطر عشان لا المقصود به في العبادات هو في المعاملات. المقصود يعني ما يمكن لانه احتسب ذلك في العبادة يبقى نعم اه نعم. جزاك الله خير. خير الراحمين من الاسماء المضافة. خير الراحمين - 00:32:21

من الاسماء المضافة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدة السابعة الالحاد فيها اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها وهو انواع. الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات - 00:32:51

كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات بالله فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها. الثاني ان يجعلها دالة على صفات - 00:33:11

تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه وذلك لان التشبيه معنى باطل. لا يمكن ان تدل عليه النصوص بل هي هي دالة على بطلانه فجعلها فجعلها دالة عليه. ميل بها عما يجب فيها. الثالث ان - 00:33:31

سمي الله تعالى بما لم يسمي به نفسه كتسمية النصارى له الاب. وتسمية الفلاسفة اياه العلة العلة الفاعلة وذلك لان اسماء الله تعالى توقيفية فتسمية الله تعالى بما لم يسم به نفسه. ميل بها عما يجب فيها كما ان - 00:33:51

هذه الاسماء التي سموه بها نفسه التي سموه بها نفسها باطلة. ينزه الله تعالى عنها الرابع ان يشتق من اسماء ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام كما فعل المشركون في اشتقاق العزة من العزيز - 00:34:11

واشتقاق اللات من الاله على احد القولين فسموا بها اصنامهم وذلك لان اسماء الله تعالى مختصة به. لقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقوله الله لا اله الا هو له الاسماء - 00:34:31

حسنى وقوله له الاسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات والارض فكما اختص فكما اختص بالعبادة وباالوهية الحقة. وبانه يسبح له يسبح له ما في السماوات والارض فهو مختص بالاسماء الحسنى فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها - 00:34:51

والالحاد بجميع انواعه محرم لان الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذروا الذين يلحدون في اسماءهم سيجزون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية - 00:35:21

ختم رحمه الله قواعد الاسماء بقاعدة تحذيرية. ها القواعد السابقة قواعد ايش؟ ثبوتية. هذه القاعدة القاعدة السلبية يجب البعد عنها. قاعدة تحذيرية يجب الحذر منها. ما هي الالحاد في اسماء الله تعالى كان يعني في نظر القاصر لو ساق هذه القاعدة تحت عبارة - 00:35:41

في اسماء الله تعالى محرما. كان القاعدة اتم. وهو انواع. اذا نكتب الحاج في اسماء الله على محرم وهو انواع ها طيب ما معنى الالحاد؟ قال هو الميل بها عما يجب فيها - 00:36:11

اصل الالحاد في اللغة المية. ومنه اللحد. لماذا سمي اللحد لحدا؟ لانه ميل من الحفرة العميقة الى جهة القبلة فسمي الحاجب. فمعنى الالحاد الميل بالاسم الشريف الى معنى اخر غير - 00:36:31

لله عز وجل. الميل بالنص الشرعي الى غير مراد الله عز وجل. والميل في اسماء الله والالحاد في اسماء الله انواع ذكر الشيخ رحمه الله اربعة انواع رئيسة هناك انواع اخرى لكن هذا هو الاشهر. الاول - 00:36:51

انكار شيء منها مثل حال المشركين ايش قالوا؟ ها؟ قال ما نعرف الرحمن. لا نعرف الا رحمن الامام قال الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن. اذا انكر المشركون بعض اسماء الله عز وجل. فانكار - 00:37:11

وبعض اسماء الله الحاد. لكن انتبه متى يكون الحادا اذا ثبت بالبرهان والدليل اليقيني والنص الذي لا يحتمل. فلو جاء انسان وانكر وقال ليس من اسماء الله الغفور هذا الحاد. لان نصوصه ايش؟ قاطعة. لكن لو جاء انسان وقال الطبيب ليس من اسماء الله - 00:37:31

فقال له الاخر كيف ليس من اسماء الله؟ وقد قال ابو بكر الطبيب امرضني. فقال الاخر خبر هذا اخذ وعطا لان النص غير ظاهر. اذا ما معنى ان ينكر شيئا منها؟ اي بعد ثبوتها وقطعها - 00:38:01

يأتيها. طيب قد يقول قائل انا لا انكر الاسم لكن انكر الصفة التي دلت عليها الاسم او انكر الحكم الذي دل عليه الاسم. كيف؟ يقول انا اقول من اسماء الله الرحيم الرحمن. لكن - 00:38:21

هذا فعل انا عندي الله لا يفعل. فانكر الحكم الدال عليه الاسم. او انكر الرحمة. قال لا اعرف الرحمة الا الرحمة مخلوقة ها ايش صار الان؟ الحاد. ماذا الحاد؟ الحد الصفة التي دلت عليها - 00:38:41

ها هذا الاسم او انكر الفعل فانتبه الان الالحاد ثلاثة انواع انكار الاسم ما دل عليه الاسم من الوصف انكار ما دل عليه الاسم من الحكم وهو الفعل. كل هذا يسمى الحاضر - 00:39:01

الاول انكار الاسماء كما هو حال من الجهمية. قالوا ليس لله اسم ولا صفة. طيب الله يقول وهو الغفور الرحيم. قال هذه مضافات مثل ناقة الله مثل بيت الله مثل رسول الله اعوذ بالله. هذه جهالة - 00:39:21

طيب قالت المعتزلة نثبت الاسماء ما نثبت الصفات التي دلت عليها الاسماء دخلوا في الالحاد ولا لا؟ دخلوا في الالحاد. قالت الاشعرية نثبت الاسماء. ونثبت بعض الصفات دون بعض ولا نسبت احكام الاسماء. فلا نقول انه يفعل وانه يرحم وانه يرزق - 00:39:41

هذه افعال الله ينزه عنها. اذا هذا نوع من انواع الالحاد. انتبهوا لهذه المسجد. النوع من انواع الالحاد لا ينكر. لكن يقول عياذا بالله ان هذا الاسم اثبته على وجه التشبيه. فيقول هو غفور كما ان العبد غفور. عياذا بالله. او يثبت الصفة - 00:40:11

التي هي مضمون الاسم ويجعلها كصفة المخلوقين. او يثبت الفعل الذي هو الحكم ويجعله افعال المخلوقين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ومن الذين يثبتون الاسماء على وجه التشبيه؟ اكتبهم طائفتان - 00:40:41

مشهورة مشهور في كتب التاريخ. ولا اعلم لهم اليوم ولا اعلم لهم اليوم وجودا. الا ان يكون خفيا. الاول هم المشبهة الهشامية المشبهة الهشامية اتباعي بهشام ابن الحكم الرافض. فكانوا مشبها. والثاني السالمية. وهما اتباع - 00:41:01

الجواليق فرقة من الفراق. ونسب انتبه الى ان اقول نسب على وجه شنو؟ تضعيف. ونسب الى تشبيه الكرامية. انا شخصيا لا اسلم بهذا. لماذا؟ لاني بحثت فوجدت ان الذي ينسبونه من التشبيه هم الاشاعرة. والاشاعرة غير مأمونون في هذا الباب فانهم يثبتوا - 00:41:31

ينسبون الى التشبيه كل من اثبت الصفات. وهذا خطأ. الثالث النوع الثالث من انواع الالحاد ان يسمي الله تعالى بما لم يسمي به نفسا. خل الباب مفتوح يأتي المخلوق الضعيف العاجز - 00:42:01

الذي وجد بعد ان لم يكن فيسمي الله الازلي الابدي باسم من عنده. فلما يسمي المخلوق الله من عنده قطعا سيكون الاسم ها بما هو ملامس لعرفه والفه ما حوله من المجريات صح ولا لا؟ لماذا العرب كانت تسمي اولادها مثلا نمر؟ ذئب ها - 00:42:21

جعلان ليش؟ يقول لامسأت ما حولهم من هذه عقول البشر. وهذا نوع من انواع الالحاد. ومن ومن ذلك ذكر الشيخ ها تسمية النصارى له بالاب. هذا من انواع الالحاد ومن ذلك اضف هذا تسمية المشركين الله بالال ها المشركين كانوا يسمون - 00:42:51

كما جاء في قول الوليد ابن المغيرة لما سمع القرآن قال ان له لحلال وان عليه للطلاوة وان اعلاه مثمر وان اسفله مغدر وان هذا ليخرج الا من ال. ال يعني الله. هاي تسمية من عندي - 00:43:21

انفسهم اما على وجه التضخم وهذا لا يجوز. لا يجوز ترخيم اسماء الله. ولا تصغير اسماء الله. ولا التصرف في اسماء الله. اسماء الله تنطق كما هي. واضح هذي ولا لا؟ ما يجوز ان يقول العبد الله الرحيم ما يجوز هذا - 00:43:41

هذا يكفر به الانسان هو نوع من انواع الالحاد. ايضا كتسمية الفلاسفة الله بالعلة الفاعلة العلة الفاعلة وكتسمية المناطق الله بواجب الوجود. نحن نقول الله واجب الوجود خبرا. لكن لا نقول - 00:44:01

واجب الوجود من اسمائه. فرق بين الامرين. نحن نقول الله ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا. لكن لا بالاب واضح ولا لا؟ فرق بين الامرين. النوع الرابع من انواع الالحاد اسماء المعبودات الباطلة من اسماء الله عز وجل. يأتي انسان - 00:44:21

ويأخذ من اسماء الله اسما ويجعله لمعبوداته. هذا من اعظم انواع الالحاد. مثل ذكر الشيخ انهم سموا العزى من العزيز. وسموا اللات من الاله وسموا منات من المنان. هذا نوع من انواع الاشتقاق الشركي الكفر. ومثل هذا ايضا - 00:44:51

تسمية بوذا اليوم هناك جماعة من البوذيين يسمون بوذا بالله. هذا نوع من انواع الالحاد في اسماء الله عز وجل. ويجب الحذر من هذا الباب. ومن هذا قول بعض الجهال - 00:45:21

عن بعض الملوك والامراء يقول مثلا امير او يقول ملك القلوب ملك القلوب والله لا يجوز تسمية البشر بهذه الاسماء مثل هذا ايضا اكتب تسمية قضاة بقاضي القضاة قاضي القضاة هو الله. انتبه. انتبه. مثل هذا ان يأتي انسان ويسمي ملكا او اميرا - 00:45:41
او قاضيا او حاكما يسميه باحكم الحاكمين ما يجوز هذا. واضح ولا لا؟ او يسميه يا ارحم الراحمين ما يجوز. حتى من باب الاخبار لانه كذب. كذب كيف يكون ملك القلوب؟ ملك القلوب الله جل وعلا. قال قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف شاء - 00:46:11

طيب قد يقول القائل ما الدليل على تخصيص هذه الاسماء لله؟ اللام في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى لا منى افادنا ثلاثة اشياء. ما هي؟ اولا التخصيص. لله لام التخصيص. الثانية - 00:46:41

لام استحقاق. الثاني لام ايش؟ ها؟ الاستحقاق. الثالثة لام الاسمية يتيم لام الاسمية. اذا هذه تقول الحمد لله فالحمد اصل لله على وجه الكمال. الحمد يستحقه الله. الحمد ثابت لله. فانت لما تقول - 00:47:01

الاسماء الحسنى اي انه مختص بها. انه يستحقها انه ثابت له جل في علاه هذي ثلاثة اشياء الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وفي اية الحشر المصور له الاسماء الحسنى. قال فكما اختص بالعبادة وباالوهية الحقة ها وبان - 00:47:31

انه خالقه يسبح له ما في السماوات والارض. وبانه الخالق فهو مختص بالاسماء الحسنى فلاحظ الربوبية خاصة به الالوهية حق له الاسماء والصفات مختصة به سبحانه وتعالى فتسمية غيري بها على وجه الذي يختص به الله ميل بها عما يجب فيها. قال والالحاد بجميع انواعه - 00:48:01

في محرم لان الله هدد الملحدين على العموم فدل على وجوب الحذر منهم. وانهم مهددون بوعيد الله. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. جاءت تحت تهديد لصنفين الناس صنف يلحدون في ايات الله وصلف يلحدون في اسماء الله. وكلا صنفين مهدد. وذروا - 00:48:31

الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون. ما هو جزاؤهم؟ مذكور في كتاب الله. قال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله الكريم. هذا يجزون جزاء المفتري. يجزون جزاء المتقولين - 00:49:01

يجزون جزاء الكذابين يجزون الجزاء المتخرصين. اربعة جزاءات تجتمع على الذين يلحدون في اسماء الله عز وجل. قال ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الادلة طبعا لا شك ان الالحاد بجميع انواعه شرك او كفر ولكن آآ هذا من حيث العموم ومن حيث - 00:49:21

القضايا فينظر الى الملحد ووجود الشروط وانتفاع الموانع والله تعالى اعلم وصلى الله مبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:49:51